لبحث سبل محاربة ما يسمى تنظيم «داعش» والقضاء على الإرهاب

كيري يبدأ اليوم زيارة رسمية لإسبانيا لتعزيز التعاون السياسي والأمني

مدريد - «كونا» : يبدأ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اليوم زيارة رسمية لاسبانيا تستمر يومين في إطار تعزيز التعاون الثنائي على الصعيدين السياسي والأمني.

ومن المقرر ان يجتمع كيري مع نظيره الاسباني خوسيه مانويل غارسيا-مارغايو لبحث سبل تعميق التعاون الثنائي بعد وقع البلدان حديثا بروتوكول تعديل اتفاقية الدفاع الثنائية لعام 1988 بهدف جعل قاعدة «مورون دي لا فرونتيرا» العسكرية في محافظة «اشبيلية» الأندلسية قاعدة عسكرية دائمة للولايات المتحدة.

إلى جانب ذلك وانطلاقا من ان اسبانيا تشغل لمدة عامين «2015-2016» مقعدا غير دائم في مجلس الامن الدولي فإن الطرفين سيتناولان عددا من القضايا الرئيسية على الساحة الدولية ولاسيما الأوضاع في ليبيا وسوريا والعراق وسبل محاربة ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» والقضاء على الإرهاب واستعادة الامن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وتهدف الزيارة التي تستمر يومين بشكل أساسي إلى وضع اللمسات الأخيرة بعد مفاوضات دامت نحو عقد من الزمن على الاتفاق الثنائي لشحن نحو 50 الف متر مربع من التربة الملوثة إثر سقوط قنبلتين نوويتين حراريتين في محافظة «المبرية» الاندلسية في 17 يناير 1966 إلى الولايات المتحدة.

جون كيري

وتتفاءل الحكومة الإسبانية بموافقة الولايات المتحدة على نقل التربة الملوثة بالبلوتونيوم والتي تعوق التنمية الحضرية في «المبرية» وتهدد صحة سكانها فيما يتوقع ان يتم نقلها بحرا وتخزينها في منشآت تقع على بعد 100 كيلومتر من مدينة «لاس فيغاس» الامريكية علما ان عملية التعبئة والشحن التي ستتقاسم البلدان نفقاتها قد تدوم عامين.

ووقع الحادث المعروف بحادثة «بالوماريس» بالقرب من شواطئ «بالوماريس» و«كهوف المنصورة» على البحر الأبيض المتوسط في المحافظة الإندلسية جنوب شرقي اسبانيا عندما اصطدمت قاذفة استراتيجية أمريكية من طراز «بي 52» بطائرة نقل وقود من طراز «كي سي- 130» اثناء محاولة التزود بالوقود على ارتفاع تسعة آلاف متر.

وجراء الاصطدام هوت طائرة التزود بالوقود واشتعلت حمولتها التي تضمنت اربع قنابل نووية حرارية سقطت اثنتان منها بسلام بينما انفجر الصاعق غير النووي في الاخريين ما تسبب في تحرير جزء من حمولتهما وتلوث الحقول والمحاصيل بالبلوتونيوم علما ان الولايات المتحدة شحنت 1440 طنا من التراب الملوث إلى أراضيها غير ان تلك الكمية لم تكن كافية بالنسبة لاسبانيا.

ورغم تناسي الامر على مدار عقود من الزمن فإن دراسة مستفيضة أجراها مركز بحوث الطاقة والبيئة والتكنولوجيا الوطني كشفت عن مستويات عالية غير عادية من الاميريسيوم وعن وجود 50 الف متر مربع من التربة الملوثة بنصف كيلوغرام من البلوتونيوم فتعاقب وزراء خارجية إسبانيا منذ نحو عشر سنوات على المفاوضات مع الولايات المتحدة لشحن تلك التربة.

وتعد هذه الزيارة الرسمية الأولى لكيري لإسبانيا بعد الغى زيارته السابقة في 31 مايو الماضي نتيجة تعرضه لحادث دراجة في فرنسا ومن غير المستبعد ان يجتمع خلال زيارته مع رئيس الوزراء الاسباني ماريانو راخوي والملك الاسباني فيليبي السادس.

يذكر ان البلدين وقعا حديثا بروتوكول تعديل اتفاقية الدفاع الثنائية لجعل قاعدة «مورون دي لا فرونتيرا» في الاندلس قاعدة عسكرية دائمة للولايات المتحدة ومركزا للرد السريع في ليبيا علما ان التعديل ينص على السماح للولايات المتحدة بنشر 2200 عسكري و500 مدني و26 طائرة عسكرية في القاعدة على ان تتطلب جميع العمليات العسكرية التي تعتزم الولايات المتحدة تنفيذها ترخيصا من الحكومة الاسبانية.

من العدل أن نجلس الى طاولة المفاوضات مع بيونغ يانغ إذا أظهرت حسن نواياها

الرئيس الأمريكي: مستعدون للتحاور مع كوريا الشمالية إذا تخلت عن النووي

مؤتمر صحافي جمع الرئيس الأمريكي ورئيسة كوريا الجنوبية

واشنطن - «كونا» : أكد الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الأول انه عندما تعلن كوريا الشمالية انها مستعدة لتخفيف العقوبات عن طريق نزع السلاح النووي ستكون الولايات المتحدة على استعداد ايضا للدخول في محادثات نحو اتفاق مثل اتفاق إيران النووي.

وقال اوباما في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة كوريا الجنوبية بارك غيون-هاي في البيت الابيض ان الحكومة الإيرانية اضطرت ان تثبت اولا انها جادة في «التخلي عن السعي لامتلاك اسلحة نووية» قبل ان تدخل معها الادارة الامريكية في محادثات.

واضاف انه في اللحظة التي تظهر فيها بيونغ يانغ نفس الشيء «فانه سيكون من العدل القول اننا سنجلس الى طاولة» المفاوضات.

وذكر الرئيس الامريكي ان كوريا الشمالية يجب ان تكون على استعداد «لتفتيش صارم» لمواقعها ولكن حتى الآن لا يوجد «اي إشارة» انهم قريبون من مثل هذا القرار.

واكد انه في الوقت الراهن «لن يقبل شعبينا «الامريكي والكوري الجنوبي» ان تكون كوريا الشمالية دولة تملك اسلحة نووية» في حين اكد مجددا قوة التحالف بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية حيث يقف الأمريكيون والكوريون «جنبا إلى جنب».

واشار اوباما كذلك الى انه يدعم الجهود المبذولة من اجل تحسين العلاقات بين سيؤول وبيونغ يانغ قائلا ان «كوريا موحدة.. هي رؤية ندعمها بشكل كبير».

وكانت بيونغ يانغ قد اجرت ثلاث تجارب نووية في اكتوبر 2006 ومايو 2009 وفبراير 2013 وهددت باجراء تجربة رابعة في اطار برنامج للاسلحة النووية والصواريخ لا يزال مستمرا رغم العقوبات الدولية.

وسط ما يراه مراقبون استقطاباً واضحاً بين قطبي اليسار واليمين السياسيين

السويسريون يستعدون لانتخاب برلمان جديد اليوم

جنيف - «كونا» : يستعد الناخبون السويسريون اليوم لانتخاب برلمان جديد لدورة التشريعية «2015 - 2019» وسط ما يراه مراقبون استقطابا واضحا بين قطبي اليسار واليمين السياسيين مع جنوح واضح نحو اليمين.

واشار استاذ العلوم السياسية بجامعة لوزان اندرياس لاندر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» الى «ان الاحزاب السياسية وضعت الناخب امام حزمة من الاهتمامات المختلفة تتفق تماما مع توجهاتها».

وقال لاندر «ان حزب الشعب المحسوب على اليمين المتشدد ركز في حملته الانتخابية على قضايا الحد من استقبال ملتمسي حق اللجوء واستقدام العمالة الاجنبية سواء من اوروبا او خارجها وتضييق افق العلاقة مع الاتحاد الاوروبي».

واضاف «في المقابل صب الحزب الليبرالي المحسوب على اليمين اهتماماته على كيفية التعامل مع ارتفاع سعر صرف الفرنك السويسري مقابل العملات الرئيسية الكبرى ما يشكل عقبة امام الصادرات التي تعتبر اهم مورد للدولة وكيفية دعم النظم التعليمية لمواكبة متطلبات الاقتصاد المحلي».

ولفت الى ان «الحزب المسيحي الديمقراطي المحسوب على يمين الوسط ركز على قضايا الرعاية الاسرية ودعم الام العاملة والتضامن الاجتماعي في حل مشكلة تدفق طالبي حق اللجوء».

كما اشار الى ان «الحزب الاشتراكي تطرق الى مشكلة هامة تؤرق جميع طبقات المجتمع السويسري تتمثل في كيفية تحسين مدخرات صناديق معاشات التقاعد والضمان الاجتماعي وهي مشكلات لا تلقى الاهتمام الكافي من مختلف اطياف اليمين».

واوضح ان الخضر «يسار» ركزوا «على قضايا الطاقة صديقة البيئة وتسهيل التخلص من الاعتماد على الطاقة النووية او الوقود الاحفوري» متضامنا في الوقت ذاته مع توجهات الحزب الاشتراكي في الملفات المطروحة امام الرأي العام.

ولفت لاندر الى ان «هذه البيئة السياسية الحاضنة لاكثر من ملف وضعت الناخبين امام مجموعة كبيرة من الخيارات من الاطياف السياسية الاساسية الخمسة السالف ذكرها مع اضافة حزبي «المحافظين الديمقراطي - يمين» و«الخضر الليبرالي - يسار الوسط» ليبقى المشهد السياسي مفتوحا على جميع الخيارات».

وتشير استطلاعات الرأي التي تقدمها وسائل الاعلام السويسرية الى تمتع حزب الشعب «يمين متشدد» باغلبية تصل الى 27 بالمئة يليه الحزب الاشتراكي بنسبة 19 بالمئة ثم الليبرالي 17 بالمئة ثم المسيحي الديمقراطي بنسبة 5ر11 بالمئة والخضر 5ر7 بالمئة وكل من الخضر الليبرالي والمحافظين الديمقراطي بنسبة خمسة بالمئة فالحزب المسيحي البروتستاني بنسبة 2.4 بالمئة.

من جهته علق استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة جنيف باسكال سكيارينى على هذه النتيجة في تصريح مماثل ل«كونا» قائلا «انها توضح تماما التعددية السياسية التي تشهدها الانتخابات والتي تعكس تنوعا في التوجهات وعدم انفراد حزب واحد بالمشهد السياسي بالكامل مثلما يحدث في دول اوروبية اخرى».

واعتبر سكيارينى «ان سويسرا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي لا تعرف نظام حزب واحد او تحالف بين اثنين يقومان بتشكيل الحكومة بل يعتمد النظام السياسي على ضمان تمثيل كافة الاحزاب الرئيسية الكبرى حسب قوتها البرلمانية في مجلس الحكم الاتحادي بما يوصف بالمعادلة السحرية».

ولفت الى ان «احزاب الشعب والليبرالي والاشتراكي والمسيحي الديمقراطي تتبادل الحصول على مقعد او اثنين على اقصى تقدير من اجمالي سبعة مقاعد هي عدد مقاعد مجلس الحكم الاتحادي ليتنافس معها ايضا الآن حزب المحافظين الديمقراطي».

في السباق لانتخابات الرئاسة الأمريكية

المحللون يمنحون كلينتون وساندرز الأفضلية بعد أول مناظرة للمرشحين الديمقراطيين

هيلاري كلينتون

بيرني ساندرز

واشنطن -«كونا» : تفاوتت آراء المحللين حول الفائز باول مناظرة جرت بين المرشحين الديمقراطيين لانتخابات الرئاسة الأمريكية لكنها اتفقت على ان اثنين كانا الأبرز هما وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون والسيناتور عن ولاية فيرمونت بيرني ساندرز.

وفي هذا السياق رأى المعلق السياسي البارز في محطة «سي.ان.ان» دافيد اكسلرود في تحليله للمناظرة التي جرت مساء الثلاثاء الماضي «ان كلينتون كانت متحمسة وتولت دفة القيادة... ولو كنت احد اعضاء حملتها لكنت سعيدا بما فعلته هذه الليلة».

واعتبر الكثير من المحللين في محطات التلفزة الأمريكية ان كلينتون اظهرت سلوكا «رئاسيا» وقدمت خطة واضحة لتحقيق الأهداف الرئيسية في حال فازت بالمنصب مشيرين الى ان براعة كلينتون المتجذرة قد تكون عائدة الى تمتعها باكبر خبرة في النقاشات منذ ترشحها لأول مرة الى الرئاسة عن الحزب الديمقراطي في عام 2008 ضد الرئيس الحالي باراك اوباما اضافة لكونها كانت السيدة الأولى لفترتين رئاسيتين مع زوجها بيل كلينتون.

لكن إشادة المحللين بكلينتون لم تخل من انتقادات لها تركزت في مجملها على اتهامات بانها تبدل في مواقفها عبر اتباعها مبدأ ما يريد الناس أن تقوله لهم الا انهم اعتبروا ان هذا الامر ثانوي ولا يؤثر على حظوظها.

في المقابل وجهت انتقادات للسيناتور ساندرز بانه لم يثبت نفسه كما يجب واظهر «طموحا أكثر من اللازم لكن رغم ذلك فإنه كسب تعاطف المواطنين العاديين حيث أظهرت استطلاعات الرأي على مختلف المواقع ومن بينها «سي.ان.ان» و«فوكس نيوز» ان ساندرز خرج فائزا من المناظرة مسجلا ما لا يقل عن 18 نقطة في كافة استطلاعات الرأي التي نظمت على شبكات الانترنت.

ويبدو ان هذه النتائج انعكست على عملية جمع التبرعات للحملات الانتخابية حيث انه خلال الساعات الأربع الأولى التي تلت انتهاء المناظرة جمع ساندرز اكثر من 1ر3 مليون دولار وفقا لما ذكرته حملته الانتخابية التي أشارت الى انها جاءت من أكثر من 37600 مساهم وبمعدل 58ر34 دولار للشخص الواحد وهو مقياس يدل على النجاح.

من جهتها تحفظت حملة كلينتون عن الادلاء باي معلومات في هذا السياق ولم تعلن أي إحصائية متكاملة.

ورغم أن ساندرز لم يظهر خلال المناظرة الكثير من الفصاحة والاستعداد للنقاش فانه من الواضح انه نجح بطريقة ما في كسب الكثير من الدعم المادي والمعنوي عبر الإنترنت حيث وصفه كثيرون بانه ليبرالي تقدمي طال انتظارهم لشخص مثله من خارج طبقة المرشحين العاديين لا سيما انه معارض للشركات الكبرى ومؤيد لإعادة توزيع الثروات.

وربما اتى هذا التاييد مما صرح به ساندرز خلال المناظرة بقوله «ان الاشتراكية الديمقراطية تعني انه من غير الأخلاقي وغير الصحيح أن عشر الواحد بالمئة من هذا البلد يمتلك ما يقارب 90 بالمئة».

وتعتبر افكار وسياسات ساندرز غير شائعة وغير مماثلة لما يناقش في كثير من الأحيان بوسائل الإعلام الأمر الذي يغذي الحماس لدى الكثير من الناس ويحث المرشحين الآخرين على الحذر من برنامجه حيث ان الناخبين الذين سيصوتون لساندرز يحتاجون لتثقيف انفسهم حول سياساته التي قد لا تكون في متناول الجميع كما هي الحال مع كلينتون لأنه لم يناقشها علنا من قبل كما ان ساندرز نفسه لا يعتبر اسما مألوفا مقارنة بكلينتون.

اضافة الى ذلك أظهرت الأرقام انه خلال المناظرة كان ساندرز المرشح الأكثر بحثا عنه على موقع «غوغل» ورغم ان هذا لا يعني ان الجمهور يؤيده الا انها تؤكد اهتمامه الكبير به.

وخلال المناظرة اشار ساندرز الى «ان هناك حقائق في غاية البساطة مفادها ان الجمهوريين يفوزون عندما يكون هناك ضعف في اقبال الناخبين وهذا ما حدث في نوفمبر الماضي حيث ان 63 بالمئة من الشعب الأمريكي لم يصوتوا كما ان 80 بالمئة من الشباب لم يقترعوا بينما نحن نجلب إقبالا ضخما ونخلق الإثارة في جميع أنحاء هذا البلد».

ويراهن ساندرز على نجاح هذه «الإثارة» التي يخلقها لدى التقدميين والشباب واذا استمر هذا الزخم قد تكون لديه فرصة بان يصبح الرئيس المقبل للولايات المتحدة المقبل.

لكن الى حين موعد المناظرة الثانية المقررة بولاية «آيوا» في 14 نوفمبر المقبل لن يعلم الجمهور ما إذا كان نجاح ساندرز هو مجرد حظ المبتدئين أم انه أكثر جدية لا سيما مع استمرار الانتظار لإعلان محتمل من نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن يؤكد دخوله السباق الرئاسي ما قد يغير الكثير من المعادلات.

موسكو: التقرير الأمريكي حول الحريات الدينية مسيس ويتجاهل أسباب انفلات الإرهاب

موسكو - «وكالات» : انتقدت موسكو بشدة التقرير حول الحريات الدينية بالعالم التي قدمته مؤخرا وزارة الخارجية الأمريكية، باعتباره مسيسا بالإضافة إلى تجاهله للأسباب الأصيلة وراء انفلات الإرهاب.

وقال مفوض الخارجية الروسية لحقوق الإنسان قسطنطين دولغوف في تغريدات نشرها الجمعة 16 اكتوبر على موقع «تويتر» الالكتروني إن القسم المكرس للأزمة السورية في التقرير الأمريكي خال تماما من اية تحليلات للأسباب الأصيلة التي تقف وراء انفلات الإرهاب والهجمات الدموية الممنهجة على الأقليات الدينية، بما فيها المسيحيون.

أما تقييمات الدبلوماسيين الأمريكيين لمستوى الحرية الدينية في روسيا، فوصفها دولغوف بانها متحيزة وغير موضوعية على الإطلاق، مشيرا في هذا الخصوص إلى ما جاء في التقرير حول الوضع في القرم، علما بان واشنطن تزعم باستمرار انها قلقة من وضع تتار القرم بعد انضمام شبه الجزيرة إلى اراضي روسيا في مارس عام 2014، على الرغم من عدم وجود اية وقائع يمكن أن يعتمد عليها مثل هذا القلق.

وبشان وضع الحريات الدينية في أوكرانيا، ذكر الدبلوماسي الروسي ان التقرير الأمريكي يتجاهل العديد من الاعتداءات التي يشنها المتطرفون الأوكرانيون على كنائس الكنيسة الأرثوذكسية الاوكرانية التابعة لبطريركية موسكو وعلى معابد يهودية وممثلي الأقلية اليهودية.

ألمانيا : وقفة احتجاجية على تسييس التحقيق في كارثة الماليزية بأوكرانيا

برلين - «وكالات» : شارك العشرات في وقفة احتجاجية الخميس الماضي في العاصمة الألمانية برلين احتجاجا على تسييس نتائج التحقيق في كارثة الطائرة الماليزية الرحلة «إم إتش17» في أوكرانيا.

وخرج المحتجون بعد نشر تقرير لمجلس الأمن الهولندي الذي يتولى التحقيق الفني في تحطم الطائرة يوم 17 يوليو عام 2014 في مقاطعة دونيتسك جنوب شرق أوكرانيا، حيث جرت آنذاك معارك طاحنة بين الجيش الأوكراني وقوات الدفاع الشعبي التابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من جانب واحد.

واستنتج الخبراء الهولنديون أنه تم اسقاط الطائرة بصاروخ أطلق من منظومة «بوك» إلا أنهم تجاهلوا التقارير الذي قدمتها شركة «الماز انتي» الروسية المنتجة لمنظومات الدفاع الجوي، والتي تشير إلى أن الصاروخ أطلق من منطقة خاضعة لسيطرة الجيش الأوكراني.

وطالب المشاركون في الاحتجاج، وبينهم ممثلون عن منظمات اجتماعية مثل «الأمهات ضد الحرب» ومنظمات أخرى مناهضة لحلف الناتو ومدافعة عن حقوق الإنسان، بإجراء تحقيق شامل وشفاف وموضوعي في الكارثة التي أسفرت عن مقتل 298 شخصا.